

شعب الإيمان

10563 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السرى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال ٧ خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجداء فقال في خطبته : يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب و كأن الموت على غيرنا كتب و كأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجدائهم و نأكل نزاقهم كأننا مخلصون بعدهم نسينا كل موعظة و أمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس و أنفق مالا كسبه في غير معصية و خالط أهل الفقه و الحكمة و جانب أهل الذل و المعصية طوبى لمن ذل في نفسه و حسنت خليقته و صلحت سريرته و عزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعمله و أنفق الفضل من ماله و امسك الفضل من قوله و وسعته السنة و لم يعدها إلى البدعة تفرد به أبان و قد روى بعض ألفاظه في آخر الحديث من حديث ركب المصري